

## مقال مراجعة موضوع

### الصعوبات الأكاديمية الخاصة بطرائق تدريس القراءة بين التقييم والتشخيص

أ.م.م. نزيب كاظم جاسم

كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة كربلاء

الكلمات المفتاحية: الصعوبات. التقييم. التشخيص.

#### الملخص:

تشكل صعوبات تدريس القراءة أكثر النسب أنتشارا بين أنواع صعوبات التعلم كما تشير كثير من المراجع ومعنى القراءة هي تفسير للرموز اللفظية وتفسيرها ولها نوعين هي القراءة الجهرية ولها صعوبات والقراءة الصامتة ولها صعوبات أيضا ، وصعوبة التدريس التي تواجه الطلاب في القراءة كثيرة بحسب نوع القراءة سواء كانت جهرية أم صامتة فعلى المدرس أن يكون على دراية بهذه الصعوبات حتى يجد لها الحلول المناسبة. وهناك عوامل أدت الى صعوبات تدريس القراءة مقسمة الى ثلاثة فئات هي العوامل الجسمية والعوامل الشخصية والعوامل البيئية فضلا الى أساليب تقييم هذه الصعوبات فمنها تقييم رسمي وتقييم غير رسمي.

#### تعريف القراءة :-

القراءة هي تفسير الرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة تفسيرا ذا معنى أو أنها إعادة البناء النشط لرسالة من اللغة المكتوبة وينبغي أن تشمل على مستوى من الفهم ولهذا السبب يجري الكلام عادة حول الصعوبات من حيث تفسير الرموز اللفظية المكتوبة وحول الفهم القرائي.

#### تصنيف القراءة:

تقسم القراءة الى نوعين:

1- القراءة الجهرية : وهي عملية ميكانيكية فيزيولوجية تستجيب لاعضاء النطق لدى القارئ لأدراك المقروء أدراكا لفظيا يتطلب منه توازنا نفسيا وجسميا وعقليا ، فهي تعنى بالتعرف



على الرموز اللغوية وما تدل عليها ونطقها نطقا صحيحا والتعبير عن المواقف المختلفة التي تمثلها الرموز المقروءة. وعلى ضوء هذا التعريف يمكن أن نعرف صعوبات القراءة الجهرية

صعوبات تدريس القراءة الجهرية: هي اضطراب في آلية القراءة يترتب عليه حدوث أخطاء في

القراءة وفي نقل الكلمات المكتوبة و الخلط بين الحروف المتشابهة

2- القراءة الصامتة: وهي العملية التي يتم بموجبها تعرف الكلمات و الجمل وفهمها دونه

النطق بأصواتها وبي تحريك السان و الشفتين او الهمس عند القراءة ،فيدرك القارئ

المعنى المقصود بالنظرة المجردة بدون النطق او الهمس فيدرك المعنى وهو غير مقيد بنطق

الكلمات، ومن هذا التعبير نستشف صعوبات القراءة الصامتة .

صعوبات تدريس القراءة الصامتة : ان الذين يعانون من صعوبة في القراءة الصامتة يمكن

ان يظهروا خللا في واحد او اكثر من المهارات الاتية :

أ- الفهم الحرفي : وهي الصعوبة في فهم المفردات و المفاهيم تذكر الحقائق و التفاصيل

وصعوبة التسلسل في النص المقروء وفهم الفكرة الرئيسة .

ب- الفهم التفسيري : وهي صعوبة فهم العلاقات وصعوبة الاستدلال والتفريق بين الحقيقة

والخيال وصعوبة التوصل الى النتيجة وعدم القدرة على القراءة النقدية وأبرز مواطن

القوة في النص ومواطن الضعف فيه كما يمكن لصعوبات القراءة الصامتة أن تتمثل في

أغفال سطر كامل أو عدة سطور في أثناء القراءة .

**العوامل المؤدية الى صعوبات تدريس القراءة :**

تصنف العوامل الى ثلاثة فئات هي:

1- العوامل الجسمية (الوراثية والعصبية والحسية):- تشير كثير من الدراسات الى أن

الاسباب الوراثية تشكل نسبة غير قليلة من الاسباب المؤدية الى صعوبات تعلم القراءة ، اما

العصبية هي العوامل المتمثلة بالجهاز العصبي أثناء الحمل والتي مرتبطة بصعوبات تعلم

القراءة وان عدم القراءة السليمة ينتج عن فشل أحد جانبي الدماغ في أحكام سيطرته على

الجانب اللغوي والعوامل الجسمية هي العوامل المتصلة بالصحة .

2- العوامل الشخصية (العقلية والنفسية والانفعالية) : أنخفاض القدرات العقلية يعد

من العوامل المساعدة على ضعف القراءة والتخلف فيها ولهذا تشيع حالات صعوبة تعلم

القراءة بسبب ضعف الانتباه والذاكرة والادراك المكاني ومن بين العوامل المساهمة في

التخلف القرائي الاضطرابات النفسية المتمثلة بالقلق وعدم التكيف .

3-العوامل البيئية ( الاسرية والمدرسية): قد تلعب العوامل البيئية دورا مهما في التخلف القرائي بخاصة عندما تكون عل شكل حرمان بيئي متمثل بسوء التغذيةية والحرمان من فرص التعلم الممكنة في البيت . تعد الظروف التعليمية واحدة من الاسباب التي تساعد على التأخر القرائي مثل المعلم وطريقته في التدريس وأتجاهاته نحو التعليم والطلبة وكما أن المنهج ونوع الكتابة وترتيبه .

#### تقييم صعوبات تدريس القراءة وتشخيصها

أن المبدأ في تقييم صعوبات تدريس القراءة هو ملاحظة أستجابة الطلبة لقراءة المادة التعليمية ومدى قدرتهم على أتقانها في مستوى معين من مستويات نموهم وتطورهم التحصيلي أو الصفي كما يمكن أن تشمل هذه الملاحظة مدى السرعة القرائية والفهم القرائي والطريقة التي يتبعها الطالب في القراءة.

هناك نوعان من أساليب التقييم:

#### 1- التقييم غير الرسمي :

وهو تقييم يقوم به الأستاذ أو المختصون أو حتى أولياء الامور بقصد الاحاطة بمستوى الطالب وقدرته على القراءة.

#### 2- التقييم الرسمي :

هو التقييم الذي يقوم على عملية تشخيص القدرات القرائية ومستوى التحصيل فيما عبر الاختبارات المقننة ذات الصلة بموضوع القراءة والتعليمات النمائية المرتبطة بها.

#### المصادر

- 1- بو سميث ، صديقة أحمد : أثر برنامج علاجي بأستخدام التدريس المباشر في تنمية مهارة التسلسل لدى التلميذات ذوات صعوبات الفهم القرائي في الصف الرابع بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي ، البحرين ، 2001
- 2- عويدات ، عبد الله ومرشد ، يسري : عيوب القراءة الجهرية ومستوى أستيعاب المادة المقروءة لدى طلبة الصف الثالث والرابع الابتدائيين في الاردن ، مجلة دراسات، 1991
- 3- الملا، بدرية سعيد : التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه ، دار الكتب ، الدوحة ، قطر، 1985
- 4- مذكور، أحمد علي : أخطاء الاطفال في القراءة وطرق علاجها ، موسوعة سفير لتربية الابناء المجلد الاول ، شركة سفير ، القاهرة ، 1998
- 5- Montague.M.Wagner.C&Morgan.T.H.2000: Solve it Strategy Introduction to improve mathematical problem solving . learning Disabilities:Research& Practice

**Review Article****Academic difficulties related to methods of teaching reading between  
Assessment and diagnosis****Assist Prof. Zainab Kazem Jassim****College of Education and Human Sciences****University of Karbala**[Zainab.@uokerbala.edu.iq](mailto:Zainab.@uokerbala.edu.iq)**keywords:** Difficulties.Evaluation.Diagnosis**Summary:**

Difficulties in teaching reading constitute the most common percentage among the types of learning difficulties, as many references indicate. The meaning of reading is the interpretation and interpretation of verbal symbols, and it has two types: aloud reading, which has difficulties, and silent reading, which also has difficulties. The teaching difficulties facing students in reading are many depending on the type of reading, whether it is aloud. Or is she silent? The teacher must be aware of these difficulties in order to find appropriate solutions to them. There are factors that lead to difficulties in teaching reading, divided into three categories: physical factors, personal factors, and environmental factors, in addition to methods for evaluating these difficulties, including formal evaluation and informal evaluation